

المحضر النهائي للجلسة العامة الرابعة والثلاثون بعد الثلاثاء

المعقودة في قصر الامم ، جنيف ،  
يوم الخميس ٨ آب/أغسطس ١٩٨٥ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد ماريو أ. كامبورا ( الأرجنتين )

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :	السيد ف . ل . اسرائيليان السيد ا . ن . كازيرين السيد ك . بردينيكوف السيد ف . يوهانس
اثيوبيا :	
الارجنتين :	السيد م . أ . كامبورا السيد غ . باريني
استراليا :	الانسه ج . كورتنى
ألمانيا ( جمهورية - الاتحادية ) :	السيد ف . ايلبه السيد و . غيرمان
أندونيسيا :	السيد س . سوتوواردويو السيد أ . ماسبار السيد ف . قاسم
ايران ( جمهورية - الاسلامية ) :	
ايطاليا :	السيد ف . بياجيسي السيد م . بافيزي
باكستان :	السيد ق . نياز
البرازيل :	السيد س . أ . دى سوزا اي سيلفا السيد س . دي كويروز دوارتي
بلجيكا :	السيد ج . رايمان يكرز السيد ف . نيوينهويز
بلغاريا :	السيد ر . ديانوف
بورما :	يو ميا شان يو هلا ميينغ يو ماونغ ماونغ جي
بولندا :	السيد ج . ريشلاك السيد س . توربانسكي السيد ج . شياالوويتز
بيرو :	السيد ي . غونزاليس تيرونيس

الحاضرون في الجلسة ( تابع )

السيد أ . سيما	<u>تشيكوسلوفاكيا :</u>
السيد أ . بلعيد	<u>الجزائر :</u>
السيد ه . روزه	<u>الجمهورية الديمقراطية الألمانية :</u>
السيد أ . برى	
السيد ف . زاياتس	
السيد ف . فاو	<u>رومانيا :</u>
السيد أ . مونشمفولا	<u>زائير :</u>
السيد ب . كارياسام	<u>سرى لانكا :</u>
السيد ه . بيرغلوند	<u>السويد :</u>
السيد ل . اي . فينغرين	
السيد فيان جيا دونغ	<u>الصين :</u>
السيدة وانغ زييون	
السيد ليو زونغرين	
السيد ج . جيسيل	<u>فرنسا :</u>
السيد أ . غارسيا غارسيا	<u>فنزويلا :</u>
السيد ج . أ . بيسلي	<u>كندا :</u>
السيد أ . ديسبريس	
السيد أ . موريس	
السيد ب . نوينز موسكيرا	<u>كوبا :</u>
	<u>كينيا :</u>
السيد م . بدر	<u>مصر :</u>
	<u>المغرب :</u>
السيد أ . غارسيا روبليس	<u>المكسيك :</u>
السيدة ز . غونزاليس اي رينيرو	
السيد ر . ماسيدو ريبا	
السيد ر . ج . س . اديس	<u>المملكة المتحدة :</u>
السيد س . أ . بولد	<u>منغوليا :</u>

الحاضرون في الجلسة ( تابع )

نيجيريا :

السيد س • كانت شارما

الهند :

السيد ف • جايدا

هنغاريا :

السيد ج • ميلدرز

هولندا :

السيد ت • بارتيليمي

الولايات المتحدة الأمريكية :

السيد ر • ليفين

السيد ج • غرانجر

السيد أ • ليويتس

الانسه م • ونستون

السيد د • دورن

السيد ب • أوكونل

السيد ر • نلسون

السيد ك • كودو

اليابان :

السيد م • ساتو

السيد ك • فيداس

يوغوسلافيا :

السيد م • ميخايلوفيتش

السيد د • كولافيك

الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

والممثل الشخصي للأمين العام :

السيد م • كوماتينا

نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح :

السيد ف • بيراساتيغي

الرئيس : ( الكلمة بالاسبانية ) : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٣٣٤ لمؤتمر

• نزع السلاح

ان المؤتمر يتابع اليوم النظر في تقارير الهيئات الفرعية المخصصة ، والمسائل التنظيمية ، والتقارير السنوى الى الجمعية العامة للأمم المتحدة • ووفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي، يجوز لأى عضو يرغب في اشارة موضوعات أخرى تتعلق بعمل المؤتمر ، أن يفعل ذلك •

أذكركم بأنه في بداية هذا الاسبوع كما كان الحال في الاسبوع الماضي ، قدم رؤساء اللجان المخصصة للمؤتمر ، تقارير الهيئات الفرعية • ووفقا لما جرى عليه العرف حتى الآن، أعتزم تقديم هذه التقارير الى المؤتمر ليعتمدها ، بعد أن نكون قد استكملنا قائمة المتحدثين اليوم • وأكون شاكرا لو أن هؤلاء الاعضاء الذين يرغبون في تقديم ملاحظات على التقارير ، فعلوا ذلك، اليوم • وعلى الاعضاء الراغبين في ذلك أن يبلغوا الامانة ما اذا كانت بياناتهم سوف تلقى قبل أو بعد اعتماد التقارير •

ان قائمة المتحدثين اليوم تتضمن ممثلي الجمهورية الديمقراطية الالمانية والصين • أعطي الآن الكلمة لممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، السيد روزه •

السيد روزه ( الجمهورية الديمقراطية الالمانية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سيدي

الرئيس ، بوصفي منسقا لمجموعة البلدان الاشتراكية لشهر آب/أغسطس أود أن أبدي بعض الملاحظات عن دورة هذه السنة لمؤتمر نزع السلاح •

انعقدت دورة ١٩٨٥ لنزع السلاح والحالة الدولية لازالت معقدة كل التعقيد ، ومازال التهديد بنشوب حرب نووية قائما وحادا ، ومع ذلك فهناك جوانب مشجعة تبين أنه يمكن وضع حدود لحالات التوتر حتى لا تزداد خطورتها ، والحد من سياسة بناء الاسلحة ومن خطر المواجهة • وفي الامكان تحويل الامور الى ما هو أفضل اذا استطعنا حشد كل قوى العقل والواقعية والعزيمة الطيبة •

اننا في هذا الصدد ، ننظر الى بداية المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول المسائل المعقدة التي تتعلق بالقضاء وبالاسلحة النووية - الاستراتيجية والمتوسطة المدى - مع كافة هذه المسائل التي يجب بحثها وتسويتها على أساس الترابط فيما بينها ، كخطوة ايجابية •

لقد كان الترحيب كبيرا بهذه المفاوضات في هذا المؤتمر أيضا • انها تقترب بآمال كبيرة يمكن تحقيقها اذا تمسك الطرفان بشدة باتفاق يمكن التوصل اليه في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ • ان البلدان الاشتراكية تعتقد أيضا أن المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف لا يلغى الواحد منها الاخر ولكن على العكس يمكن أن يكمل بعضها بعضا وأن يحفز بعضها بعض •

ان الامكانيات البعيدة المدى لتحقيق مزيد من التقدم على طريق تقوية الأمن الدولي ونزع السلاح ، تنبع من المبادرات البناءة التي تقوم بها البلدان الاشتراكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بصورة خاصة •

ان الاتحاد السوفياتي قد اقترح وقف جميع القضايا موضوع المفاوضات الثنائية ، بما في ذلك أعمال البحث والتطوير المتصلة باستحداث أسلحة هجومية فضائية •

في عام ١٩٨٣ تعهد الاتحاد السوفياتي ألا يكون أول من يطلق أسلحة مضادة للتوابيع الاصطناعية في الفضاء الخارجي • وفي هذه السنة ، ومن طرف واحد ، أوقف نشر القذائف متوسطة المدى وكل التدابير المضادة الأخرى في أوروبا • وأعلن الاتحاد السوفياتي أيضا وقف جميع التفجيرات النووية على أن يسري ذلك الوقف من ٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ وأن يظل ساريا الى ما بعد ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، اذا انضمت الولايات المتحدة من جانبها الى هذا الاجراء • لقد لوحظ بارتياح كبير أن هذا التدبير ذا المعنى العميق قد لقي تأييدا واسعا داخل هذا المؤتمر •

ان الاقتراح السوفياتي الاخير الخاص بالتوجيهات والمبادئ الرئيسية للتعاون الدولي في مجال الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي ، شريطة عدم تسليح الفضاء الخارجي ، يعتبر أيضا خطوة موفقة تماما في استخدام الفضاء الخارجي لصالح البشرية ولمنع سباق التسلح في هذه المنطقة • وهناك اقتراحات أخرى تشترك مع هذه الاقتراحات في أنها واقعية ، وتأخذ في الاعتبار مصالح جميع الاطراف ، وتنطلق من مبدأ التساوي في الأمن وفي غيره • وهناك تأثير ايجابي على أعمال المؤتمر ينبع من حقيقة أن الناس في جميع أنحاء العالم - ادراكا منهم بما يهدد بقاء الجنس البشري - نفسه - تحشد جهودها للقيام بما يعارض سباق التسلح • انه يتعين علينا دائما ادراك أن مساعي هذا المؤتمر للتوصل الى اتفاقات دولية حول نزع السلاح يمكنها الاعتماد على حركة السلم الواسعة النطاق التي برهنت على مقاومة الشعوب لسياسات التسلح وبناء الاسلحة والمواجهة بمناسبة الذكرى الاربعين لهيروشيما التي أفنتها قنبلة ذرية •

ولقد شهدنا أيضا خلال هذه الدورة الاثر الكبير لاعلان نيودلهي الصادر عن ستة دول وأحكومات والذي يطلب وقف جميع تجارب الاسلحة النووية ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي واتخاذ التدابير المحددة التي تتطلب اليوم اهتماما خاصا •

وتقديرًا من البلدان الاشتراكية لهذه العوامل الايجابية ، عليها أيضا أن تلفت النظر الى هذه القوى وهذه الاتجاهات التي تعترض عملية الانفراج ونزع السلاح عن طريق تصعيد التسلح •

ما فتئت مناقشات هذا المؤتمر تؤكد وجهة نظر الغالبية العظمى للوفود بأنه لا بد من منع الحرب النووية لضمان بقاء الجنس البشري • وينبغي أن يكون هذا هو المعيار الحاسم لعملنا • وتعتبر التدابير المحددة لوقف سباق التسلح على الأرض ولاسيما في المجال النووي ، ومنع انتشاره الى الفضاء الخارجي ، المتطلبات الملحة والعاجلة لأية سياسة دولية •

ان الممثلين الرئيسيين للدول الاطراف في معاهدة وارسو قد أعادوا التأكيد بالتالي في نيسان/ابريل ١٩٨٥ على استعدادهم لتكثيف الحوار السياسي بروح من العزيمة الطيبة والثقة •

وانطلاقا من هذا الالتزام الثابت وادراكا للدروس المستفادة من الانتصار على النازية والفاشية منذ أربعين عاما كانت البلدان الاشتراكية توعيد البدء في مفاوضات حول القضايا الرئيسية المدرجة في جدول أعمالنا بهدف التوصل الى اتفاقات ذات صلة • وكانت جميع أنشطتها موجهة نحو تحقيق هذه الغاية •

اذا قارنا حصيلة هذه الدورة بالمتطلبات الحالية وبتوقعات الشعوب من هذا المؤتمر وبجهود معظم الوفود فان هذه الحصيلة لا يمكن أن نرضى عنها • وقد اتضح مرة أخرى أن بعض الدول

ما زالت تفتقر الى الإرادة السياسية لتحقيق نتائج ملموسة • ومع ذلك لا ينبغي أن ننسى انه بالمقارنة بالسنة الماضية قد تحققت على الاقل بعض النتائج التي قد توعى الى مزيد من التقدم في العام القادم •

لقد أولت معظم الوفود اهتماما أكبر لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • وذلك يعكس وعيا متزايدا بالعواقب الوييلة على أمن البشرية من جراء تسليح الفضاء الخارجي • لقد لاحظنا أن معظم الوفود في هذا المؤتمر قد رفضت مخططات حرب النجوم وما تنطوى عليه من مغامرات وشجعت استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية فقط •

ان المناقشة الواسعة التي جرت في اللجنة المخصصة قد برهنت على ضرورة البدء فـي اقرب فرصة بالمفاوضات التي تـؤدي الى عقد اتفاق أو اتفاقات حسب الاقتضاء لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي من شتى جوانبه آخذا في الاعتبار كل المقترحات ذات الصلة والمبادرات المقبلة، كما طلب ذلك قرار الامم المتحدة ٥٩/٣٩ • ونحن نعتبر مشروع الاتحاد السوفياتي لمعاهدة عن حظر استخدام القوة في الفضاء الخارجي ومن الفضاء الخارجي ضد الارض ، أساسا متينا لمثل هــذا المفاوضات • وفي معرض حديثنا عن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي نود أن نشكر رئيس اللجنة المخصصة السفير الفراجي ممثل مصر على الجهود الكبيرة التي بذلها • ان البلدان الاشتراكية تأسف شديد الاسف لأن موقف مجموعة من الدول حال دون استطاعة هذا المؤتمر انشاء لجان ذات صلة للتفاوض حول المسائل ذات الاولوية ، مثل حظر تجارب الاسلحة النووية ووقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ومنع حرب نووية •

ان هذه الحالة المزعجة ليس لها ما يبررها ، ولا ينبغي أن تستمر أكثر من ذلك • وفي هذا الصدد نودّ أن نكرر رأينا بأن عقد معاهدة للحظر العام والكامل لتجارب الاسلحة النووية ، سوف يسهم اسهاما حاسما في وقف سباق التسلح النوعي وتسهيل نزع السلاح النووى ، وتقوية نظام عدم انتشار الاسلحة النووية • وهذا هو السبب الذى من أجله ، هذا العام أيضا ، شددت البلدان الاشتراكية على استعدادها الحازم للبدء فورا في المفاوضات ، وقدمت مشروع ولاية ذا صلة كما أيدت مشروع الولاية الذى قدمته مجموعة ال ٢١ •

وعلى نقيض تام لما ذهب اليه أحد الوفود ، فاننا مقتنعون بأن هذا الموضوع بعد خمسة وعشرين عاما من المناقشات المكثفة والمفاوضات الثلاثية الاطراف ، لم ينضج فحسب للبدء في مفاوضات ، بل صار يتطلب فضلا عن ذلك حلا عاجلا متضمنا قضية التحقق • وبعد كل فان البدء في مفاوضات ليس هو السبيل الوحيد للوصول آخر الامر الى حظر عام وكامل لتجارب الاسلحة النووية • ليس هناك بديل آخر ، فان مشاريع المعاهدات المقدمة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومن السويد تهيم قاعده ذات صلة لعمل موضوعي فعلي • ان هذا المؤتمر سوف يلقي التشجيع والتأييد في جهوده اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للموافقة على الاقتراح السوفياتي بخصوص وقف جميع التفجيرات النووية • لذلك كل ما نرجوه ألا تكون واشنطن قد قالت كلمتها الاخيرة •

ان البلدان الاشتراكية توعد البدء في مفاوضات حول وقف سباق التسلح النووي المطلوب  
في القرارين ١٤٨/٣٩ جيم و ١٤٨/٣٩ كاف •

لقد أعادت تأكيد مقترحاتها المقدمة الى مؤتمر نزع السلاح وفقا للفقرة ٥٠ من الوثيقة الختامية للدورة الاولى الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح • وأن وجود جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية هنا يوفر شرطا أساسيا لمعالجة هذه القضية •

• ان تجميد الترسانات النووية سوف يرسى أساسا عميقا للتخفيضات الواجب اتباعها • والتوازن النووي القائم بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة سوف يهيء ظروفًا مشجعة لمثل هذا التجميد •

• ان البلدان الاشتراكية تطلب أن يكون لمسألة منع الحرب النووية دور أساسي في المؤتمر • والتدابير المحددة والعملية لازمة • ونعتبر ان تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية بألا تكون البائدة في استخدام الأسلحة النووية خطوة من أهم الخطوات • ان المناقشات تؤكد اقتناعنا بأن الاطار التنظيمي لتناول التدابير الهادفة الى منع الحرب النووية يجب أن يتفق مع ضرورة بلوغ نتائج عملية •

خلال مناقشاتنا ذكرت بعض الوفود تقرير الأمين العام الخاص بمنع حرب نووية ( الوثيقة CD/603 ) • ونحن اذ نعرب عن تقديرنا للأمين العام لاعداده التقرير نود أن نلفت النظر الى الاجزاء التالية في هذا التقرير ، والتي تتناول بشكل ملائم ( من وجهة نظرنا ) الخلفية التاريخية للمناقشات التي جرت حول هذا الموضوع في الجمعية العامة • وأنا أذكر بصورة خاصة الفقرات ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٣٢ و ٣٥ من التقرير التي تذكر تاريخ بعض الاحداث والقرارات الهامة التي اعتمدتها الجمعية العامة • ومن ناحية أخرى لا يسعنا الا أن نسجل أن التقرير يتضمن بعض الفقرات التي يعيها بشكل واضح عدم التوازن • فعلى سبيل المثال هناك صفحة بكاملها مخصصة لمشروع قرار معين لم يطرح حتى على التصويت لأن مقدميه كانوا متأكدين من أنه لن يمر دون تنقيح • فضلا عن ذلك فان التقرير لا يحتوي على الموقف الرسمي المعلن من أعضاء مجموعة البلدان الاشتراكية بخصوص مشروع القرار هذا • وفي هذا الصدد أود أن أذكر المؤتمر بأنه في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة ذكر منسق هذه المجموعة ، فيما يتعلق بالمشروع المذكور في الفقرة ٦٧ من تقرير الأمين العام ، ان هذا المشروع يتعارض مع ما جاء في الوثيقة الختامية للدورة الاولى الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، وأنه يعرض للخطر قضية منع الحرب النووية •

• ان عزمنا على حظر الأسلحة الكيميائية نهائيا يدل عليه ما أسهمنا به بشكل محدد في أنشطة هذا المؤتمر • اننا نرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة هذا العام تحت ادارة واشراف وتوجيه السفير توربانسكي ، ممثل بولندا • فبفضل اخلاصه الشخصي العظيم ومهاراته الفنية ، بلغت العملية التفاوضية مرحلة جديدة • وهذا ينعكس في تقرير اللجنة المخصصة لهذا المؤتمر اننا نهنيء السفير توربانسكي من عميق قلوبنا على هذه المنجزات الايجابية •

• ونود أيضا أن نعرب عن تقديرنا للعمل المثمر الذي قام به رؤساء الهيئات الفرعية للجنة • وبالذات الرفيق بوبتشيف والسيدة بونيه والسيد ايليه والسيد ويسنويمويرتي •

وتفكيراً في المستقبل نود أن نؤكد أن عام ١٩٨٦ لا ينبغي أن يكون نقطة انطلاق لجولة جديدة في مجال سباق التسلح الكيميائي • فلا بد من بذل كافة الجهود لتحقيق مزيد من النتائج



الاجابية بهدف التوصل الى عقد اتفاقية في أقرب فرصة ممكنة • ان البلدان الاشتراكية مستعدة لمزيد من الاسهام سعيًا وراء هذا الهدف •

وفيما يتعلق بمسألة حظر أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل قدم ممثل الاتحاد السوفياتي الموقر السفير اسرائيليان اقتراحا لقي رد فعل ايجابيا من جانب العديد من الوفود • وهذا يشجعنا على الاعراب عن الأمل بأنه يجب النظر الى هذه المبادرة نظرة جدية ومحددة خلال الدورة القادمة •

ان البلدان الاشتراكية مقتنعة بأن اقتراحاتها الخاصة بحظر الاسلحة الاشعاعية ومنع الهجوم على المرافق النووية والمتضمنة في مذكرتها المؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، سوف تعطي هذه القضية التي نضجت من زمن وحان وقت حلها قوة دفع جديدة • وعلى هذا الاساس واحتفاظا بنتائج الاعوام السابقة لابد من التمكن من صياغة معاهدة •

ان أنشطة السفير بتلر بوصفه رئيسا لهذه اللجنة جديرة بتقديرنا •

ان البلدان الاشتراكية تشارك اللجنة المخصصة لتقييمها الايجابي لموضوع وضع برنامج شامل لنزع السلاح • لقد برهنت مع مجموعة ال ٢١ على أنها جادة في السعي لبلوغ توافق في الآراء بالنسبة للنصوص ، بما في ذلك النصوص الخاصة بالمسائل البالغة الحساسية • ولكن ما يوسع له أن جميع المشتركين في المؤتمر لم يكونوا جميعهم على استعداد للانضمام الى هذا الموقف واننا نقدر أعلى تقدير ما برهن عليه رئيس اللجنة السفير غارسيا روبليس الموقر ، من توجيه متأن وحاسم للجنة • كذلك نشكر له جهده الذي لم يعرف الكلل •

لا يسعني أن أختتم بياني دون أن أعرب لكم مرة أخرى ياسيدى الرئيس عن امتناني العميق بفضل تفانيكم في النشاط ، أسهمت اسهاما حاسما في فعالية المؤتمر طوال شهر آب/أغسطس وفي اعداد التقرير الى الدورة الأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة •

ونود أن نشكر أمين عام المؤتمر الموقر السفير كومارتيانا ونائب الأمين العام السفير بيراساتيغي كذلك جميع موظفي الأمانة والمترجمين الفوريين الذين هيأوا للمؤتمر ظروف عمل ممتازة •

اني أستأذنكم في انتهاز هذه الفرصة لأقدم أطيب التمنيات لزملائي وأصدقائي السفير دوبي ممثل الهند والسفير مونخ مونخ غي ممثل بروما والسفير الصقلي ممثل المغرب بمناسبة قرب رحيلهم عن جنيف • لقد كان اسهامهم حاسما في عمل المؤتمر • واننا نشكرهم جزيل الشكر على تعاونهم الطيب والبناء ، ونرجو لهم كل النجاح في مهامهم الجديدة •

ان الدول الاشتراكية الحاضرة في مؤتمر نزع السلاح متأكدة من أن الدورة الأربعين المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، كذلك الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس منظمة الامم المتحدة ، سوف تعطيان زخما جديدا للمساعي المبذولة لابعاد شبح التهديد بحرب نووية •

وفي الوقت نفسه تعرب عن توقعها بأن المؤتمر الاستعراضي الثالث لمعاهدة عدم الانتشار سوف يتم بنجاح ويدعم هذه المعاهدة الهامة الخاصة بالحد من سباق التسلح النووي •

الرئيس ( الكلمة بالاسبانية ): أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية على بيانه وعلى كلماته الطيبة فيما يتعلق بعملنا كرئيس للمؤتمر خلال هذا الشهر • والآن أعطي الكلمة لممثل الصين السفير كينغ كونغ دونغ •

السيد كينغ كونغ دونغ ( الصين ) ( الكلمة بالصينية ): سيدى الرئيس ، نظرا لقرب انتهاء دورة ١٩٨٥ أود أن أبدي بعض الملاحظات حول هذه الدورة •

قد تتذكرون أنه في بداية هذا العام كثير منا توقعوا أنه نظرا لقرب الذكرى الأربعين لمنظمة الامم المتحدة سوف يستأنف كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي محادثاتهما الثنائية ، وتتطور الحالة الدولية الى أفضل من ذى قبل ، وتكون هذه الدورة أحسن من الدورات السابقة • وقد مضى حتى الآن ستة شهور • فاذا ألقينا نظرة الى ما مضى عبر هذه الدورة، فانه لا يسعنا مرة أخرى الا أن نعرب عن خيبة الأمل • فعلى الرغم من أن التقرير المعتمز تقديمه الى الجمعية العامة طويل الى حد ما ، فان التقدم الموضوعي لايتناسب أبدا معه • لقد حققنا القليل جدا في واقع الامر •

ان وقف سباق التسلح النووى وتحقيق نزع سلاح نووى ومنع حرب نووية كلها مسائل تشغل بال العالم كله • ومع ذلك لم تنشأ هيئات فرعية هذه السنة ، تعني بالموضوعات الواردة على جدول الاعمال والتي تتسم بالأولوية ، هذا فضلا عن أنه لم يتم أقل تفاوض حول هذا الموضوع • ان هناك وفودا كثيرة قد لاحظت اتجاهها متصاعدا نحو تجاهل المفاوضات المتعددة الاطراف ، والتقليل من دور المجتمع الدولي • وذلك يستحق بحقيقة مزيدا من الاهتمام من جانبنا •

ان انشاء لجنة مخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ظاهرة ايجابية في الدورة الحالية • فقد أنجزت هذه اللجنة عملا مفيدا تحت رئاسة السفير الفراجي ممثل مصر الذى تميز بكفاءته • وكانت وجهات النظر المتبادلة حول المسائل المرتبطة بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، والمناقشات التمهيدية حول الوثائق القانونية الدولية ذات الصلة ، وكذلك المقترحات المقدمة من مختلف الوفود ، قد شكلت بداية طيبة للمناقشات القادمة والمفاوضات المقبلة • ومع ذلك يمكننا أن نتبين من واقع الاختلافات العميقة في الآراء بين مختلف الوفود ، مما ظهر خلال هذه الدورة ، ولاسيما الاختلافات التي بدت أثناء المناقشات التي تمس تقرير اللجنة المخصصة، أن هناك عملا شاقا ينتظرنا بخصوص منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي •

أثناء دورة الربيع كنا بالاحرى متفائلين بخصوص المفاوضات حول منع الاسلحة الكيميائية ، وكان الأمل يحدونا بأن تقدما ممتازا سوف ينجز بمناسبة الذكرى الستين لتوقيع بروتوكول جنيف • ولكن لسوء الحظ منذ دورة الصيف أُلقت المجادلات والاتهامات المتبادلة بخصوص مسألة الاسلحة الشطرية ظلالات كثيفة على المؤتمر • وعلى الرغم من الجهود الدؤوبة التي بذلها السفير توربانسكي، رئيس اللجنة المخصصة ، والمنسقون ، وعلى الرغم أيضا من الاقتراحات المختلفة المقدمة من الوفد الصيني ومن وفود كثيرة أخرى لم ينجز الا قليل من التقدم • وبخصوص جوانب هامة مثل التعاريف والتحقيق لم يكن بالامكان التغلب على اختلافات الرأى • اننا نقدر استعداد السفير توربانسكي للقيام بمشاورات بعد نهاية الدورة الحالية • ونحن يسعدنا أن نتبادل وجهات النظر معه أثناء الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة اذا أمكن ذلك •

اسمحوا لي في الختام ياسيدى الرئيس أن أقدم لكم شكرى وتهانى للطريقة الممتازة التي اضطلعتم بها بمهمتكم الثقيلة خلال الشهر الاخير من الدورة • وأود أن أعرب أيضا عن شكرى للسفير كورماتينا وللسفيرة بيراساتيغي ولجميع أعضاء الامانة للعمل الشاق الذى قاموا به فى خدمة المؤتمر •

وأنتهز أيضا هذه الفرصة لأعرب عن أسفي لرحيل السفير الصقلي ممثل المغرب فانا سنحتفظ دائما بذكرى المهارة الدبلوماسية والمواهب الشعرية التي تميز بها ، أرجو له باخلاص عميق ، كل النجاح في مهامه الجديدة •

الرئيس ( الكلمة بالاسبانية ) : أشكر ممثل الصين على بيانه وعلى عبارات التقدير الطيبة التي وجهها للرئيس للعمل الذي أنجز خلال شهر آب/أغسطس • لم يعد أمامي على القائمة أى متحدثين فهل هناك وفود أخرى ترغب في الكلام ؟

أقترح أن ننظر الآن في تقارير اللجان المخصصة للمؤتمر وأن نعمل على اعتمادها • أمام المؤتمر الوثائق التالية : (CD/634) بعنوان تقرير اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح • و (CD/635) بعنوان تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الإشعاعية • و (CD/636) بعنوان تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية • و (CD/640) بعنوان اللجنة المخصصة للترتيبات الدولية الفعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال أو التهديد باستعمال الأسلحة النووية • و (CD/641) بعنوان تقرير اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي •

أقترح أن ننظر الآن ، بهدف اعتماده ، تقرير اللجنة المخصصة للبرنامج الشامل لنزع السلاح الوارد في الوثيقة (CD/634) • إذا لم يكن هناك أى اعتراض فاني أعتبر ان المؤتمر يعتمد تقرير اللجنة المخصصة •

تقرر ذلك •

الرئيس ( الكلمة بالاسبانية ) : أقترح أن ننظر الآن ، بقصد اعتماده ، تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الإشعاعية وهو التقرير الوارد كما قلت في الوثيقة (CD/635) • إذا لم يكن هناك اعتراض فاني أعتبر أن المؤتمر يعتمد تقرير اللجنة المخصصة •

تقرر ذلك •

الرئيس ( الكلمة بالاسبانية ) : أقترح أن يعتمد المؤتمر تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية الوارد في الوثيقة (CD/636) • إذا لم يكن هناك أى اعتراض فاني أعتبر أن المؤتمر يعتمد تقرير اللجنة المخصصة •

تقرر ذلك •

أعطي الآن الكلمة لسفير الجمهورية الديمقراطية الألمانية السفير روزيه •

السفير روزيه ( الجمهورية الديمقراطية الألمانية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : فيما يتعلق باعتماد تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية الوارد في الوثيقة (CD/636) أود أن أدلي ببيان باسم مجموعة البلدان الاشتراكية بخصوص التوصية برئاسة هذه اللجنة في العام القادم •

ان البلدان الاشتراكية ترى أن رئاسة هذه الهيئة الفرعية يجب أن تكون بالتناوب كما هو الحال بالنسبة للجان الأخرى في مؤتمر نزع السلاح • وعملا باتفاقية الجنتلمان فان مبدأ التناوب وهو عرف معمول به فعلا ينطبق على جميع الهيئات الفرعية للمؤتمر باستثناء واحد اتفقنا عليه جميعا •

في ورقة العمل CD/WP.100/Rev.1 الخاصة بتسيير عمل المؤتمر بطريقة محسنة وفعالة ، والتي وضعتها مجموعة من سبعة أعضاء بما فيهم ممثلو الأرجنتين والصين وفرنسا وهنغاريا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويوغوسلافيا بصفتهم الشخصية ، والتي أحاط المؤتمر بها علما في العام الماضي ، قد أعرب عن وجهة النظر التي مفادها أنه يتعين على المؤتمر أن يقرر الهيئات الفرعية المقبلة بما في ذلك رئاسات هذه الهيئات وذلك أثناء اعتماد قراراتها • وهذا يسمح للهيئات الفرعية في أن تبدأ عملها الموضوعي منذ اللحظات الاولى من بداية دورات المؤتمر • لذلك يمكن تفادي المناقشات الاجرائية المطولة •

هذا هو السبب الذي دعا البلدان الاشتراكية الى تقديم اقتراحاتها كي تدرج في تقرير اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي لدورة ١٩٨٥ توصية تتعلق برئاسة هذه اللجنة في ١٩٨٦ • ونعتبر ذلك ممارسة عادية لها سابقاتها •

ان البلدان الاشتراكية ، ادراكا منها لكل ذلك ، ووفقا لمبدأ التناوب قد وافقت على أن يدرج في تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية توصية بالترشيح الذي قدمته مجموعة البلدان الغربية فيما يتعلق برئاسة اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية للعام المقبل •

اننا نفترض أن نفس المبدأ سوف يطبق على رئاسة اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • وفي هذا الصدد فان مجموعة البلدان الاشتراكية ترغب في ابلاغ المؤتمر أن السفير ل • بيارت ممثل منغوليا سوف يكون المرشح من جانبها لرئاسة هذه اللجنة لدورة ١٩٨٦ كما هو وارد في الوثيقة CD/641 •

السيد كاشيرين ( اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ) ( الكلمة بالروسية ) :

السيد الرئيس ، ان وفد الاتحاد السوفياتي يقدر أكبر تقدير نتائج المفاوضات التي جرت في ١٩٨٥ في اطار اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية تحت رئاسة بلد اشتراكي هو سفير جمهورية بولندا الشعبية س • توربانسكي • اننا نلاحظ بارتياح أن المشتركين في المفاوضات هذا العام قد استطاعوا أن يجتازوا نهائيا حاجز المناقشات ، وأن ينتقلوا الى عمل محدد حول صياغات نص للاتفاقية المقبلة • وما يدعو الى الاعتباط أن نلاحظ أنه للمرة الاولى خلال المفاوضات ، أتيح للمشاركين نص متكامل من أحكام رئيسية للاتفاقية المقبلة ، يمثل بوضوح مواقف الدول اطراف ويشكل أساسا طيبا لمواصلة الاعمال حول الاتفاقية • والفضل في ذلك يرجع الى حد كبير الى ما أسهم به شخصيا رئيس اللجنة المخصصة السفير س • توربانسكي ، ممثل جمهورية بولندا الشعبية ، وما أسهم به أيضا رؤساء أفرقة العمل بالنسبة الى الاحكام المحددة للاتفاقية المقبلة ، أقصد ممثل جمهورية بلغاريا الشعبية ب • بوبشيف وممثله السويد أ • بونييه وممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية ف • البي وممثل أندونيسيا ن • ويسنويموتي •

اننا لا نريد مع ذلك أن نرسم لكم صورة زاهية ، فلا يخفى على أحد أن نتائج أعمالنا كان يمكن أن تكون ملموسة ومحددة أكثر من ذلك ، لو أن جميع الوفود برهنت لا بالكلام ولكن بالأفعال ، على رغبتها في فك العقد وحل المشكلة الشطرية في المقام الاول •

ان الوفد السوفياتي وهو يوافق على جملة تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية يود أن يعلن الآتي •

فيما يتعلق بالحكم الوارد بالفقرة ٤ من الفصل الثالث المتصل بالاعلان عن مكان تخزين الاسلحة الكيميائية ، يؤكد الوفد السوفياتي مرة أخرى موقفه الذي يستفاد منه أننا مستعدون للنظر في انشاء مستودع قريب من المنشأة المخصصة لتدمير المخزونات ، على أن يعلن مكان هذا المستودع في نفس الوقت الذي يعلن فيه عن مكان المنشأة • اننا لا نريد أن يسجل هذا الاعلان الشفوي في شكل حاشية من الحاشيات ، أسفل الصفحة •

وأما بالنسبة الى الفصل السادس فاننا نريد أن يلاحظ مرة أخرى ، أننا نحتفظ بموقفنا فيما يتصل بجملة مضمون هذا الفصل ، لأن بنيته لا تتفق تماما مع مفهومنا للمنتجات الكيميائية المهلكة العالية السمية التي لا نريد تقسيمها الى فئتين ، فضلا عن أن الاحكام الاساسية بشأنها لم توضع بعد • اننا نرى أن الحكم الخاص بالمكونات الرئيسية للنظم الشطرية ، أو ذات المكونات المتعددة ، يحتاج الى مزيد من الدراسة • وموقف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ينعكس تماما في الملحوظة ، أسفل الصفحة المخصصة لذلك في الفصل السادس •

تلك هي ياسيدى الرئيس بعض ملاحظاتنا حول موضوع تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية الذى نعتمده اليوم •

السيد ايدس ( المملكة المتحدة ) ( الكلمة بالانكليزية ) : نظرا الى اضطرار سفيرى للتغيب في زيارة وزارية لمؤتمر آخر ، أود أن أشني على مهارة السفير توربانسكي وعلى جلدته في العمل أثناء اضطراره برئاسة اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية •

ان وفد المملكة المتحدة سوف يبذل قصارى جهده للاضطلاع بهذا العبء المشرف اثناء الدورة المقبلة •

أعلم أن سفيرى سوف يرغب في أن تتاح له فرصة مقبلة للاعراب بصورة أكثر رسمية عن تقديرنا للسفير توربانسكي ولزملائه من بلغاريا وجمهورية ألمانيا الاتحادية واندونيسيا والسويد الذين أسهموا أيضا اسهاما كبيرا •

الرئيس ( الكلمة بالاسبانية ) : أقترح أن ننظر الآن ، بقصد اعتماده ، تقرير اللجنة المخصصة للترتيبات الدولية الفعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال أو التهديد باستعمال الاسلحة النووية الوارد في الوثيقة CD/640 • اذا لم يكن هناك أى اعتراض فاني أعتبر أن المؤتمر يعتمد تقرير اللجنة المخصصة •

قد تقرر ذلك •

الرئيس ( الكلمة بالاسبانية ) : نتناول الآن تقرير ( اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي الوارد في الوثيقة CD/641 ) • واذا لم يكن هناك اعتراض فاني أعتبر أن المؤتمر يعتمد التقرير •

قد تقرر ذلك •

أعطي الكلمة الآن لممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية السفير روزه •

السيد روزه ( الجمهورية الديمقراطية الالمانية ) ( الكلمة بالانكليزية ) : أود باسم مجموعة البلدان الاشتراكية أن أدلي ببيان فيما يتعلق برئاسة اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي لدورة ١٩٨٦ لمؤتمر نزع السلاح . ان البلدان الاشتراكية تعيد تأكيدها لموقفها الذي أعلنته فعلا فيما يتصل باعتماد تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية ، بأن رئاسة اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي يجب أن تكون بالتناوب كما هو الحال بالنسبة للجان الأخرى في مؤتمر نزع السلاح . هذا هو السبب الذي من أجله قدمت البلدان الاشتراكية اقتراحها بأن يدرج في تقرير اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي لدورة ١٩٨٥ ، والوارد في الوثيقة CD/641 ، توصية تتعلق برئاسة هذه اللجنة في ١٩٨٦ . اننا نعتبر ذلك ممارسة عادية لها سابقاتها بالفعل . ان البلدان الاشتراكية اذ تدرك ذلك ، ووفقا لمبدأ التناوب ، توافق على أن يدرج في تقرير اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية توصية بالترشيح المقدم من مجموعة البلدان الغربية فيما يتصل برئاسة اللجنة المخصصة للأسلحة الكيميائية للعام القادم . اننا نفعل ذلك على افتراض أن نفس المبدأ سوف يطبق على رئاسة اللجنة المخصصة لنزع سباق التسلح في الفضاء الخارجي . وقد أبلغت المؤتمر بالفعل ان السفير بايارت ممثل منغوليا سيكون المرشح من جانب مجموعة البلدان الاشتراكية لرئاسة هذه اللجنة لدورة ١٩٨٦ .

الرئيس ( الكلمة بالاسبانية ) : ان ذلك يختم نظرنا في تقارير لجان المؤتمر المخصصة . ووفقا للعرف المعمول به فان هذه التقارير سوف تكون جزءا من التقرير السنوي للمؤتمر الى الجمعية العامة للأمم المتحدة .

لقد وافقنا في اجتماعنا غير الرسمي أمس على أن تعقد الجلسة العامة النهائية للمؤتمر غدا الجمعة ٣٠ آب/أغسطس الساعة ١٥/٣٠ بقصد اعتماد تقرير المؤتمر الى الجمعية العامة للأمم المتحدة . وكما ذكرت حين ذاك ، سوف نعتد التقرير ككل وفقا للممارسات المعمول بها في المؤتمر . معنى ذلك أنه يتعين علينا أن نعود الى القضايا التي سبق أن اتفقنا عليها ، نظرا لانتهائنا الآن من استكمال القراءتين لمشروع التقرير . وسوف تتاح نسخ مسبقا لمشروع التقرير في جميع اللغات ، وسيجدها أعضاء الوفود في صناديقهم غدا حوالي الساعة ١١/٣٠ . وكما ذكرت أمس فان الامانة تبذل جهدا خاصا لتوزيع هذه النسخ المسبقة . لذلك قد يكون هناك تأخير طفيف في لغة أو أخرى ، وفي هذه الحالة سوف يخطر الاعضاء المعنيون بذلك قبل الوقت المحدد . والامانة ستفتح باب التسجيل في قائمة المتحدثين للجلسة العامة الختامية لأي عضو يرغب في الكلام فيما يتعلق باعتماد التقرير . وعلى الاعضاء أن يبلغوا الامانة ما اذا كانوا يرغبون في الكلام قبل أو بعد اعتماد التقرير .

أود الآن أن أعرض على المؤتمر ، كي يتخذ قرارا بشأنه ، الاتفاق الذي تم التوصل اليه فيما يتعلق بعقد الجلسة العامة الختامية غدا الجمعة ٣٠ آب/أغسطس الساعة ١٥/٣٠ . اذا لم يكن هناك اعتراض فأنني أعتبر أن المؤتمر قرر ذلك .

قد تقرر ذلك

الرئيس ( الكلمة بالاسبانية ) : اذن سنعقد جلستنا العامة الختامية كما أوضحنا

رفعت الجلسة .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠